

الفائق في غريب الحديث

نهج وقال : إنه لم يَمُتْ ؛ ولكنه صَعِقَ كما صَعِقَ موسى فقال العباس إنَّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لم يَمُتْ حتَّى ترككم على طريق ناهجة وإن يَكُ ما تقولُ يا بَنَ الخطاب حقًّا فَإِنَّ رَّسَّه لَن يَعْجَزَ أَنْ يَحْثُوَ عنه فخلَّ بيننا وبين صاحبنا ؛ فإنه يَأْسُنُ كما يَأْسُنُ الناس . الناهجة : البيَّنة يقال : نهج الأمر وأنهج إذا تبيَّنَ ووَضَحَ . أَنْ يَحْثُوَ عنه أى يرمى عن نفسه بتراب القبر ويَقُومُ . يَأْسُنُ : تتغير رائحته .

نهى ابن مسعود رضى الله تعالى عنه قال : لو مررتُ على نَهْىٍ نصفُهُ ماء ونصفُهُ دم لشربتُ منه توضَّأت . هو الغدير بالفتح والكسر وقد أنكر ابن الأعرابيَّ الكسر . نهك محمد بن مسْلمة رضى الله تعالى عنه كان يقال : إنه مَنُ أَزْهَكَ أصحابِ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . أى من أشجعهم رجل نَهَيْكَ بِيَّسَ الذَّهَكة والأصل فى الذَّهَكِ المبالغة فى العمل .

نهبر عمرو رضى الله عنه قال لعثمان وهو على المنبر : يا عثمانُ ؛ إنك قد ركبتَ بهذه الأمة نَهْأَبَيْرَ من الأُمُرِ فتُبُّ . هى فى الأصل جمع نُهَيْدُورٍ وهو ما أشرفَ من الرمل وشقَّ على الراكب قَطْعُهُ ؛ فاستعير للمهالك . قال نافع بن لَقَيط : ... ولأَحْمَدُ لَذْكُ على نَهْأَبَيْرٍ إن تَثْبِثُ ... فيها وإن كذبتَ المذَهَّبَتَ تَعَطَّبَ